

شركات الأعمال لديها العديد من المسؤوليات، والتي غالباً ما تكون في مقدمتها زيادة ثروة المساهمين أي حملة أسهم الشركة، وذلك بزيادة أسعار الأسهم في الأسواق العالمية أي تحقيق عوائد مناسبة على استثماراتهم. ولتحقيق ذلك فإن الشركات تتبع مجموعة من الأهداف التشغيلية والعمل على تحقيقها، وبالمقابل فالمخاطر يمكن أن تعيق عمل الإدارة بشكل أو آخر، الأمر الذي يستلزم وجود إدارة للمخاطر في الشركات وتعزيز مكانتها واعتبارها إدارة مساعدة بصورة إيجابية لمدراء التشغيل في تقاضي المخاطر وتحقيق الأهداف المنشودة.

2. أهداف إدارة المخاطر

تدرج أهداف إدارة المخاطر تحت عملية البحث عن جميع المخاطر ودراستها وتحديد آثارها وطرائق السيطرة عليها، والعمل على إيجاد طرائق جديدة فاعلة ومناسبة للتخفيف منها وحلها ومعالجتها وكما يأتي:

- أ-** العمل على منع وقوع المخاطر، وإتباع أفضل الوسائل التي من شأنها حماية الشركة والعاملين فيها من الخسائر المالية المحتملة، وتقييف العاملين في كيفية أدائهم لأعمالهم بشكل صحيح لمنع وقوع المخاطر.
- ب-** العمل على تقليل الآثار الناجمة عن المخاطر إن وقعت، بما يضمن استمرار الشركة في عملها.

- ج- وضع السياسات والإجراءات العملية الكفيلة بمواجهة أي مخاطر من أجل تقليل الخسائر التي تنتج عن المخاطر إن وقعت.
- د- تحليل أنشطة الشركات لمعرفة مصادر المخاطر.
- هـ- تقييم إجراءات السلامة المعتمول بها وتطويرها وتجدیدها.
- و- المحافظة على الموجودات الموجودة في الشركة لحماية مصالح المساهمين والمستثمرين والدائنين.
- ز- تحديد الإجراءات المناسبة للتعامل مع كل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستويات الشركة.
- ح- العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة أو تحويل المخاطر إلى الجهات الخارجية.
- ط- إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعدها، وذلك لغرض منع أو تقليل الخسائر المحتملة، مع تحديد أية مخاطر يتعين السيطرة عليها.
- ي- تهدف إدارة المخاطر إلى وضع تقارير دورية بشأن حجم المخاطر التي تتعرض عمليات وأنشطة الشركة.
- ك- تعد إدارة المخاطر والتخطيط لاستمرارية العمل هما عمليتين مترااظتين مع بعضهما البعض، ولا يجوز فصلهما، إذ أن عملية إدارة المخاطر توفر الكثير من المدخلات لعملية التخطيط لاستمرار العمل.